اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

للتشذر ... فإن نصبه على التوسع والمجاز حكم لفظي فلا يخرجه ذلك عن
معنى في وهذا هو الذي اعتمد الناظم فاحتاج الى قيد الاطراد ودخل فتعمر
بنفسه ثم مثل بظرفين احدهما مكان وهو هنا والآخر زمان وهو
ازمنا جمع زمان على اسقاط حرف الجر والظرف فيه منزل اوجه وقتا او مكانا
واو للتفصيل وضمنا في موضع الصفة لوقت ومكان والفه للتثنية وفي
مفعول ثان بضمنا وهو على حذف مضاف اي ضمنا معنى في وباطراد
متعلق بضمنا ثم قال

فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا

يعني ان حكم الظرف النصب وان الناصب له الواقع فيه من
فعل او ما في معناه نحو قعدت امامك وسرت فرسخا يوم الجمعة وانا
سائر غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا او اطلق
في المقدر فيشمل المقدر جوازا نحو يوم الجمعة جوابا لمن قال متى قدمت
ووجوبا اذا وقع خبرا او صفة او صلة او حالا ...
مقدر ... شرط ... والفعل الشرط محذوف ...
... جواب الشرط ثم قال

وكل وقت قابل ذاك وما

يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية
مبهمها ومختصها فالمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت ويوم
وحين والمختص ما ليس كذلك كاسماء الشهور والايام وما عرف بال
والمعدود ... اسماء الزمان بقابلية الظرفية المبهم منها
والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته
على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته
وعلى المكان بالالتزام ... فلت ... بكل وقت
المبهم والمختص فلت من قوله بعد وما يقبله المكان الا مبهما فيفهم منه
ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم الا المختص
وكل مبتدأ وقابل خبره وذا اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال

٢٧

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وما يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسماء
المكان لا يقبل الظرفية منها الا المبهم وفهم منه ان المختص لا يقبلها
والمختص من اسماء المكان ماله صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد
والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان المبهم فقال

نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى

ذكر للمبهم ثلاثة انواع الاول الجهات يعني به الجهات الست نحو
امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير نحو ميل وفرسخ
وبريد الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى ومذهب ومقام
قوله كمرمى من رمى اي ان مرمى صيغ من لفظ رمى وليس كذلك وانما يحمل
الفعل هنا على الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون قوله من رمى على حذف
مضاف اي مصدر رمى فتقول جلست امامه وخلفه وسرت ميلا
ورميت مرمى وانما ما صيغ من الفعل فلا ينصب الا ما اجتمع معه في الاصل والى
ذلك اشار بقوله

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع

ظرفا لما في اصله معه اجتمع يعني ان شرط القياس
في نصب هذا النوع وهو المشتق ان ينصبه عامل اجتمع معه في اصل المشتق
منه نحو رميت مرمى وذهبت مذهبا وجلست مجلسا وشمل قوله لما في اصله
الفعل وغيره مما اشتق من المصدر نحو انا رام مرمى واعجبني جلوسك
مجلسا وفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا ان العامل فيه قد يكون غير
مجتمع معه في اصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من غير ما ذكر غير مقيس
ومن ذلك قولهم زيد مني مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا والعامل
في هذا استقر وليس مما اجتمع معه في اصله ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد
قعد وفي مناط ناط لكان مقيسا وشرط مبتدأ وذا اشارة الى الظرف
المشتق ومقيسا خبر كون وان وما بعدها خبر المبتدأ وظرفا منصوب على الحال
من فاعل يقع ولما متعلق بظرفا او في موضع الصفة لظرفا وما موصولة
واقعة على العامل واجتمع صلة ما وفي ومعه متعلقان باجتمع ثم قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1